هِيَ الشَّهِباءُ الكاتب : فاطمة محمد العمر التاريخ : 28 فبراير 2015 م المشاهدات : 3360



مهداةٌ إلى الأحبة المجاهدين على جبهات حلب وريفها البطل وخاصةً الغالي محمد الهيثم العمر الذي سطَّر ورفاقه في الأيام الأخيرة بطولات أغرب من الخيال.

هِيَ الشَّهِباءُ كالشَّمسِ *** تبيعُ النَّذلَ بالبَخسِ فلم يُرهبْها مَجنونٌ *** ولا تَخشَى من الفُرسِ هِيَ الشَّهباءُ لم تَخضَعُ *** مَدارَ اليَّوم والأُمسِ ولم تَكسِرْ عزيمتَها *** فنونُ القَيدِ والحَبسِ هِيَ الشَّهباءُ لا ترجو *** مجيءَ الفارسِ العبسي فتصنعُ نصرَها صبحاً *** وتصنعُهُ إذا تمسى هِيَ الشَّهباءُ بارودٌ *** على الأعدا من الحرس وكلُّ ذيولِّ مزمارٍ *** تُرحِّلهم إلى الرَّمسِ هِيَ الشَّهباءُ تصفعُهم *** بأيام من النَّحسِ تُشتِّتُ جمعَهم هوناً *** وتهزمُهم بلا لبْسِ هِيَ الشَّهباءُ تكنسُهم *** وما أحلاهُ من كنس!! بأبطالٍ ميامينِ *** شديدي العزم والبأسِ هِيَ الشَّهباءُ ملحمةٌ *** بعالي الصُّوتِ والهمسِ حكتها ألسُن الخُرُس محمَّدُنا بطولات *** هِيَ الشَّهباءُ يا ابنَ أخي *** فطهِّرها من الرِّجسِ

زرعناكم هنا حُلُماً *** وأنتم زهرُ ذا الغرسِ هِيَ الشَّهباءُ صامِدةٌ *** وتَغزلُ فَرحةَ العُرسِ تحدِّ ليسَ يعرفُهُ *** جميعُ الجنِّ والإنسِ هِيَ الشَّهباءُ مفخرتي *** فمنها شامخٌ رأسي وفيها المجدُ أستاذٌ *** يُسطِّرُ عزَّةَ الدَّرسِ هِيَ الشَّهباءُ فاسْمعْها *** تُغتَّي النَّصرَ باللَّمسِ وتَهتِفُ للعُلى جئِنا *** نَغذُ السَّيرَ للقُدسِ هِيَ الشَّهباءُ يا قَومِي *** مَلاذُ الرُّوحِ في اليَأسِ فَكم هَامَت بِها عَينِي!! *** وَكم تَاقَت لَها نَفسِي هِيَ الشَّهباءُ أشربُها *** فيحلُو المرُّ في كأسي وأزرعُها بوجداني *** فيتمرُ زهرةُ اللُّوتسِ هِيَ الشَّهباءُ تَسكُننِي *** وفيها وحدَها أُنسِي لَها تَهفُو أَحاسيسِي *** وليسَ لِغيرِها حِسَّي

رابطة أدباء الشام

المصادر: